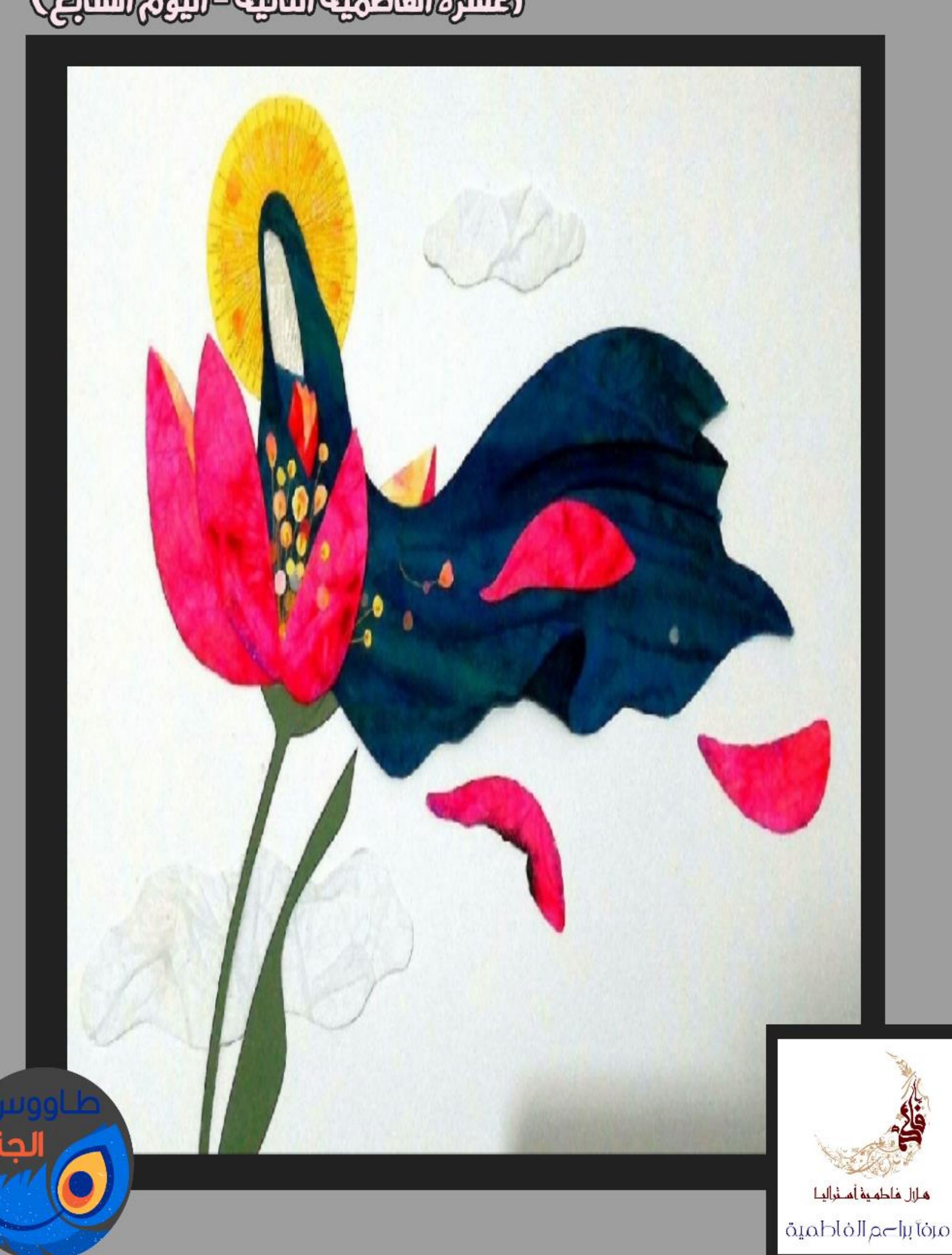
شهادة الزهراء (س)

(عشرة الفاطمية الثانية - اليوم السابع)



"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فكما تحدثنا سابقا إنه لم يتمكن أهل العلم والتاريخ والولاء للسيدة الزهراء (س) من المعرفة الدقيقة لتاريخ (استشهادها) لذا احتملوا له عدة احتمالات، وهي ما تعرف بالأيام الفاطمية، ويهتم كل من له اعتقاد ومحبة بالسيدة الزهراء (س) بما يمكن من تلك المناسبات والأيام..

وعلى التاريخ المشهور في بعض البلدان وهو الـ 13 من شهر جمادى الأولى تقام في عدد من البلدان 10 أيام لإحياء ذكرها تحت عنوان (العشرة الفاطمية الثانية) ابتداءً من هذا اليوم 11 من شهر جمادى الأولى لذا خصصنا 10 حلقات سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الولائية النافعة ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..



والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة

" المجلس العائلي "

اليوم قررت العائلة باعتباره يوم إجازة أن تتقرب إلى الله عبر وسيتله فاطمة الزهراء (س) وتحصل على البركة والثواب من خلال إقامة مجلس عائلي منزلي كل واحد من أفراد الأسرة يتحدث بعض الكلمات حول السيدة الزهراء ومصابها ودوافع ما جرى عليها من الظلم.



توزيع الطعام على حب
فاطمة الزهراء (س)

ثم بعد ذلك تعاون الأسرة في طبخ وجبة من الطعام بالمقدور ووضعها في ٤٠ علبة طعام وتوزيعها على الجيران لتكون واحدة من الرسائل التذكيرية بالمناسبة.



الإطعام على حب فاطمة الزهراء (س)



"حسينية دار الحسين (ع)"



ثم قررت العائلة اليوم أن تتوجه إلى هذا المركز الذي يقيم كل يوم سبت مناسبات دينية، ويبدأ برنامجهم بقراءة آيات من الذكر الحكيم.

ثم يقرأ لهم الحاج أبو علي الحائري زيارة عاشوراء بصوته الشجي المشتاق في كل لحظة إلى زيارة الإمام الحسين (ع).

ثم في كل أسبوع يرتقي المنبر واحد من الخطباء، وهذا السبت كان الخطيب السيد عمار القزويني الذي بعد أن قرأ أبيات المصيبة ابتدأ بقراءة الآية القرآنية:

{كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (*) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ}

وبين فضيلة قيام الليل والسهر لأجل الله وتقديم لذة النوم والاستغفار إلى الله.



"الجار ثم الدار"



ثم انتقل إلى عبادة السيدة الزهراء (س)، وصلاتها بالليل، وما قاله لنا إمامنا الصادق (ع) عن عبادتها حيث قال راوية ذلك عن الإمام الحسن (ع) الذي شاهد ذلك بأم عينه:

رأيت أمّي فاطمة (س) قامت في محرابها ليلةَ جمعةٍ، فلم تزل راكعة وساجدة حتى انفجر عمود الصبح، وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتُسَمِّيهم، وتكثر الدعاء لهم، ولا تدعوا لنفسها بشيء،

فقلت لها: يا أُمَّاه، لِمَ لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟.

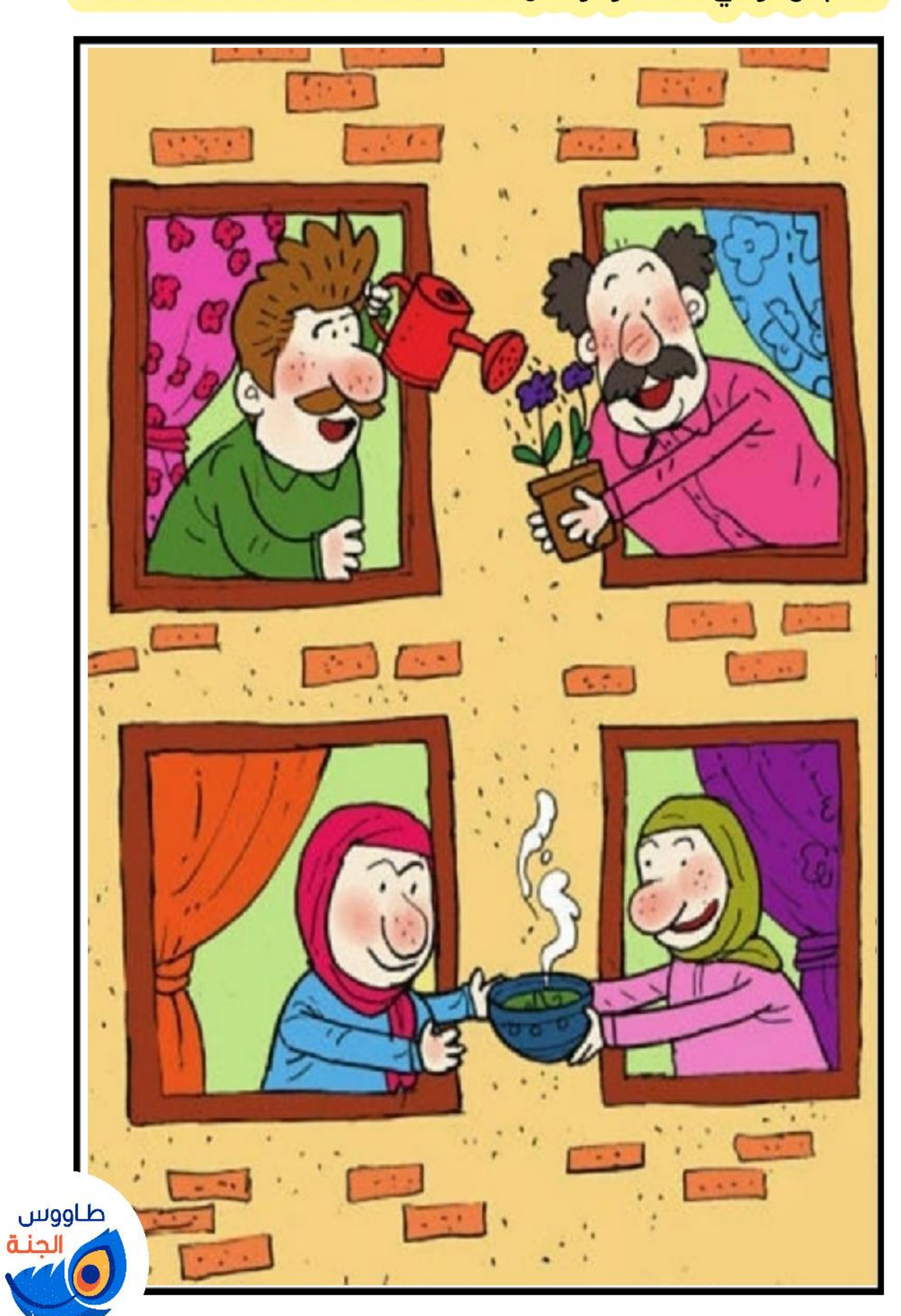
فقالت (عليها السلام): يا بُنَي، الجار ثم الدار.

وعن الحسن البصري: ما كان في هذه الأمّة أعبد من فاطمة (س)، كانت تقوم حتى تورّم قدماها.

وأبت السيدة الزهراء عليها السلام إلا أن تكون الصلاة آخر أعمالها رغم مرضها الشديد.

فقد ذكر الخوارزمي أنها عليها السلام قبيل رحيلها قامت مقام رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتها فصلَّت ركعتين، ثم جلَّلت وجهها بطرف ردائها وقضت نحبها صديقة شهيدة، وتأسف الخطيب من القوم الذين قتلوها.





"تعالوا نجرب صلاة الليل"



كيفيتها

8 ركعات نافلة الليل
يسلم بعد كل ركعتين

2 ركعتا الشفع
الأولى (الفاتحة + الناس)
الثانية (الفاتحة + الفلق)

1 ركعة الوتر
الفاتحة + ٣ مرات التوحيد
الفلق + الناس + قنوت

قنوت ركعة الوتر

70	7	300	40
مرة الاستغفار	مرات "هذا مقام العائذ بك من النار"	مرة "العفو"	الدعاء لـ40 مؤمن

ويمكن الدعاء بما تشاء

وقتها

- من منتصف الليل حتى طلوع الفجر

وكلما اقتربت من وقت طلوع الفجر ازدادت فضيلة

يجوز

- تقديمها عن منتصف الليل
- الاقتصار على الشفع والوتر
- قضاؤها

أثرها

- تبيّض الوجه
- تطيب الريح
- تجلب الرزق









فوائد صلاة قيام الليل

أفضل الصلوات
بعد الفرائض الخمس

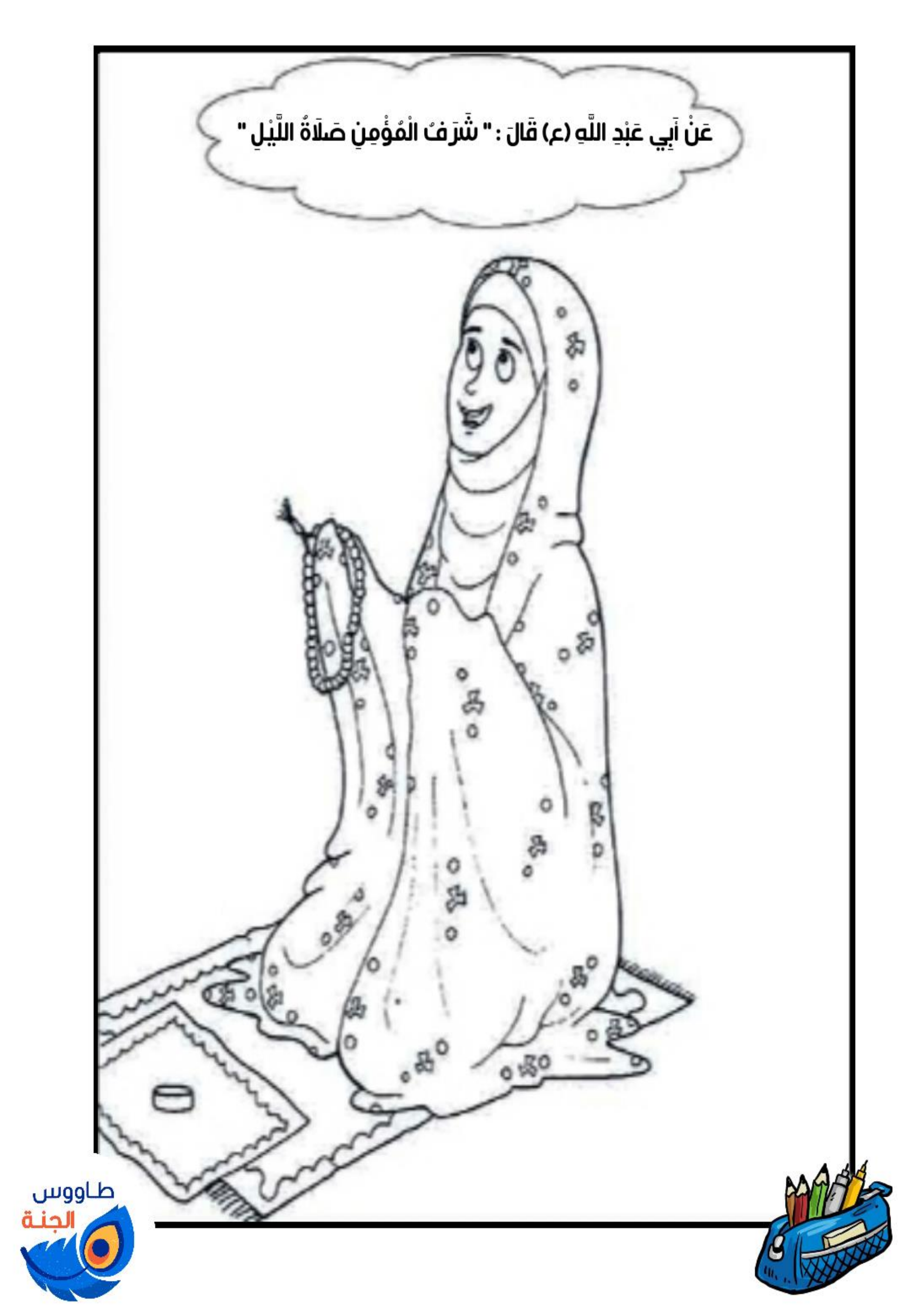
شرف المؤمن
ودليل قوة إيمانه

ساعة الاستجابة
للدعاء وتفريج الكرب للمؤمن

سمة المتقين
حيث لا ينامون الليل إلا قليلا



#صلاة الليل


عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ : " شَرَفُ الْمُؤْمِنِ صَلَاةُ اللَّيْلِ "
طاووس
الجنة





وفي نفس الليلة كان هناك مجلس آخر في مكان آخر، ويلقي فيه كل أسبوع محاضر جيد وهو الأستاذ علي كريم أبو زهراء يتكلم دائما عن أي حدث من الأحداث وفي أي موضوع من الموضوعات بنفس عقائدي، لأنه يرى بأن الخطاب الديني لابد وأن يلبس الثوب العقائدي من أجل أن يحافظ الإنسان في مغتربه على هويته في مجتمع لا يمثل الدين فيه الأساس.

ولذا كان حديثه في هذه الليلة عن ظاهرة النفاق عبر التاريخ، وحتى في عصر رسول الله (ص).

وبين أنواع النفاق، وإن هناك نفاق أخطر من نفاق وهم الذين مرودا على النفاق.

والآثار السلبية للمنافقين.

ثم شرح كيف أن تلك المجموعة التي عاشت حياتها في النفاق تجمعت على بنت رسول الله فاطمة وهجمت على بيتها ودارها، وأحرقته بعد الاعتداء بعدة أمور على ابنة الرسول (ص).

وبين في الختام كيف يحمي الإنسان نفسه من أن يكون من المنافقين.



" أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۖ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ "

طبعا في بعض الليالي التي يتعذر على الأستاذ علي كريم أن يلقي كلمة فيها يتم دعوة أحد اثنين: إما

* الشيخ أبو تقى الرفاعي

والذي يعمل على ربط كل محاضراته بالقرآن الكريم، مهما يكون نوع هذا الموضوع، وتبيانه من خلال نور أهل البيت المعصومين عليهم السلام الذين هم عدل القرآن الكريم، وكمثال على ذلك وفي إحدى الأيام الفاطمية، كانت محاضرته بأن ابتدأ بالآية القرآنية: {أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۖ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ} وذكر بأن {الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ} هم فاطمة الزهراء (س) وأهل بيتها وأن وضيفتنا الاقتداء بهم، واستحقاق ذلك من خلال العناصر الذاتية ومن خلال الامتحان بالبلاء، ودرجة ابتلاء السيدة فاطمة الزهراء (س).



حسينية النبي الأكرم (ص)

" اَلسَّلامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَغْصُوبَةُ "

أو:

* **الخطيب الشيخ أبو سجاد المظفر**

صاحب الصوت المتميز والذي يقرأ مجالسه مع النعي والرثاء وقد استعمت له مجلسا يشرح فيه التقصير في حق الزهراء (س) بالرغم من توصية الرسول (ص) بها، وعن الله عز وجل إلا أن القوم لم يراعوا هذه الحرمة لها فقتلوها شر قتلة.

" آيات من كتاب الله حول النفاق والمنافقين "

رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١ النساء﴾

فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا ﴿٨٨ النساء﴾

بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨ النساء﴾

إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠ النساء﴾

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴿١٤٢ النساء﴾

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴿١٤٥ النساء﴾

نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧ التوبة﴾

وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ ﴿٦٨ التوبة﴾

وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١ العنكبوت﴾

وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴿٢٤ الأحزاب﴾

لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ ﴿٧٣ الأحزاب﴾

وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ ﴿٦ الفتح﴾

وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١ المنافقون﴾

وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧ المنافقون﴾

وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨ المنافقون﴾

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣ البقرة﴾



عنَ النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)):

* من خالفت سريرته علانيته فهو منافق كائناً ما كان.

* آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أئتمن خان.

* إني لا أتخوف على أمتي مؤمناً ولا مشركاً أما المؤمن فيحجزه إيمانه وأما الكافر فيقمعه كفره، ولكن أتخوف عليكم منافقاً عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون.



" النفاق "

عن الإمام أمير المؤمنين ((عليه السلام)) :

* كثرة الوفاق نفاق ، كثرة الخلاف شقاق.
* إن لسان المؤمن وراء قلبه ، وإن قلب المؤمن وراء لسانه.
* اظهر الناس نفاقاً من أمر بالطاعة ولم يعمل بها ونهى عن المعصية ولم يتته بها.
* بالكذب يتزين أهل النفاق.
* احذركم أهل النفاق فإنهم الضالون المضلون والزالون المزلون يتلونون ألواناً ويفتنون افتنانا ، ويعمدونكم بكل عماد ، ويرصدونكم بكل مرصاد ، قلوبهم دوية وصفاحهم نقية ، يمشون الخفاء ويدبون الضراء ، وصفهم دواء وقولهم شفاء ، وفعلهم الداء العياء .... أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون .
* النفاق توأم الكفر.
* إن النفاق يبدو لمظة سوداء فكلما ازداد النفاق عظما ازداد ذلك السواد فإذا استكمل النفاق اسود القلب.
* ما أقبح بالإنسان أن يكون ذا وجهين.
* الكذب يؤدي إلى النفاق.





عن الإمام الصادق [عليه السلام] :

استماع الغناء واللهو
ينبت النفاق في القلب
كما ينبت الماء الزرع

« اصول الكافي ج6 ح20 »

almomahidin
قبلة الممهدين

عنَ الإِمام الصادقَ ((عليه السلام)):

* من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه جاء يوم القيامة وله لسان من نار.

عنَ الإِمام العسكري ((عليه السلام)) :

* بئس العبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهداً ويأكله غائباً إن اعطي حسده وإذا ابتلي خذله.



#أحاديث المعصومين (ع)



عن الإمام أمير المؤمنين (ع):
الكذب يؤدي إلى النفاق .
طاووس
الجنة

" علاجِ النفاق "

اللهم صلِ على محمد وآل محمد

روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

الصَّلاةُ عَلَيَّ وعَلى أهلِ بَيتي تَذهَبُ بِالنِّفاقِ

المصدر : الكافي



" مناسبات اليوم "

* وفاة النحوي ابن ثعلب سنة ٢٩١ للهجرة.



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَولِياءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما آتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَآتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



اللهم عجل لوليك الفرج

يتبع...





